

من منهج الخوارج .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال في هذه الفترة الأخيرة شيء خاصة مما يحدث من كوارث وفتن انتصار الامر الذي متفجرات التي تودي بحياة العشرات من الناس اكثراهم من الابرياء وبهم نساء واطفال من تعلمون - 00:00:00

وحيث سمعنا بعض الناس كبارا انهم ينددون عن سجود اهل العلم والمفتين من المشايخ الكبار عن سكتهم وعدم التكلم بالانكار لمثل هذه التصرفات الغير الاسلامية طبعا ونحن اخبرناهم برأي اهل العلم ورأيكم في المسألة لكنهم ردوا بالجهل مما يأمرونه او مما تقولونه وعدم وجود الاشرطة المنتشرة - 00:00:22

من بيان الحق في المسألة. ولهذا نحن طرحنا السؤال بهذا الاسلوب الصريح حتى يكون الناس على بنية برأيكم. ورأي من تنقلون عنه تبين الحق في القضية وكيف يعرف الحق فيها عند كل مسلم - 00:00:44

عن الشيخ يسمع ما يحدث الان او نشرح له شيئا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:01:00

لا هادي له واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:01:20

وخلق منها زوجها وبص منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله - 00:01:49

مسئول عن فقدوا فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:02:16

لكن في النار آآ انتهى جزاك الله خيرا فشلت باننا كنا تكلمنا في هذه المسألة وذكرت بانهم يردون بجهد وبغير علم آآ اذا كان الكلام ينظر من يظن فيه العلم - 00:02:42

ثم يقابل من لا علم عندهم بالرفض والرد الكلام لكن نحن نريد لمن قد يكون عنده شبهة بان هذا الذي يفعلونه هو امر جائز شرعا وليس باقنانع ذوي الاهواء واهل الجهلة - 00:03:12

وانما باقنانع الذين قد يتربدون في قبول ان هذا الذي يفعله هو امر غير مشروع آآ لابد قبل الدخول بشيء من التوصين من ان نذكر وذكري لقول اهل العلم ما دمي على فاسد - 00:03:43

الصلوة التي تبني على غير طهارة مثلا فهي ليست بصلة لماذا؟ لانها لم تقم على اساس الشرع الذي نص عليه الشعور الحكيم في نشر قوله صلى الله عليه واله وسلم لا صلة لمن لا وضوء له. امهما صلى المصليين - 00:04:19

بدون وضوء ما بني على الفاشل او فاشل. امثلة في الشريعة الاسلام القديم شيء كثير وكثير جدا ونحن ذكرنا دائما وابدا لان الخروج عن الحكم ولو كانوا من المقطوع بكفهم - 00:04:48

لو كانوا من المقطوع بكفهم ان الخروج عليهم ليس مشروع اطلاقا ذلك بان هذا الخروج اذا كان ولا بد ينبغي ان يكون خروجا قائما على الشرع كالصلوة التي قلنا انها ينبغي ان تكون قائمة على التعارف وهي الوضوء - 00:05:13

ونحن نحتاج في مثل هذه المسألة بمثل قوله تبارك وتعالى وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اما الذين الذي يمر به المسلمين اليوم انت حكم بعض الحكام وعلى افتراض انهم او ان كفراهم كفر جليل - [00:05:42](#)

فكفر المشركين تماما اذا فرضنا هذه القضية فنقول ان الوضع الذي يعيشه المسلمون بان يكونوا محكومون من هؤلاء الحكام ولكن الكفار مجارة بجماعة لا معنى. لان لنا في ذلك التفصيل المأمون - [00:06:13](#)

ونقول ان الحياة التي احياها المسلمين اليوم تحت حكم هؤلاء الحكام ما خرجنا عن الحياة التي حياها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه الكرام فيما يسمى بعشق اهل العلم العصر المكي - [00:06:45](#)

لقد عاش عليه السلام تحت حكم الطواغيت الكافرة ضحت والتي كانت تأتي صراحة ان تستجيب لبعض الرسول عليه الصلة والسلام. وان يقولوا كلمة الحق لا الله الا الله. حتى ان عمه ابو طالب وفي اخر غنق من حياته قال له لو لا ان تعيرني - [00:07:10](#)

بها قومي لا قررت بها عينا اولئك الكفار الصريحين في كفراهم المعاندون بدعة نبيهم كان الرسول عليه السلام يعيش تحت حبهم ونوابهم ولا يتكلم معهم الا ان يعبدوا الله وحده لا شريك له - [00:07:41](#)

المدني والناس الاحكام الشرعية وبدأ القتال بين المسلمين وبين المشركين كما وما قالو الشيرة النبوية اما في العهد الاول العهد نفسه لم يكن هناك خروج كما يفعل اليوم كثيرا للمسلمين - [00:08:06](#)

ان في غير ما بلد اسلامي. فهذا الخروج ليس على هدي الرسول عليه السلام الذي امرنا بالاقتداء به وبخاصة اية السابقة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الان كمصنع في الجزائر - [00:08:30](#)

هناك فرصة اذا كنت انت او احد الحاضرين على من الاجابة عن السؤال الثاني. اقول انا اسمع واقرأا بان هناك طائفتين او اكثر من المسلمين الذين يعادون الحكم هناك مثلا - [00:08:53](#)

نعم ارمي يعني استغفر من وجوب اكثير من جماعة مسلمة ولكون منها اجراءات الخروج عن الحكم سوى ليس بها ذواب الحكم وانتصرت طائفة من هذه الطوائف التي تعلن اسلامها ومحاربتها للحاكم - [00:09:28](#)

الكافر ببعضهم هو هل ستتفق عما اذا كانت هناك طائفة اخرى متنا الاسلام الذي يقاتلون من اجله سيقع الخلاف بينهم الشايب الان موجود مع الاسف الشديد يا الله مسؤول يومها قامت الحرب في افغانستان - [00:10:09](#)

كانت فعلا في سبيل الاسلام. والقضاء على الشيوعية. فما كانوا يقضون على الشيوعية وهي الاحزاب واذا به ينقلب بعدهم عدوا ببعض قائلوا كل من خالف هدي الرسول عليه السلام فهو سوف لا يكون عاقبة امره الا فسقا - [00:10:40](#)

وهجر الرسول صلى الله عليه وسلم اذا في اقامة الحكم الاسلامي وتأسيس الارض الاسلامية الصالحة لاقامة حكم الاسلام عليها انما يكون بالدعوة اولا دعوة التوحيد ثم ترجع المسلمين على اساس الكتاب والسنن - [00:11:10](#)

وحيينما نقول نحن اشارة الى هذا بكلمتين مسألتين انه لا بد من التصفية والتربية بطبيعة الحال لا نعني بهما ان هذه الملايين المميزة من هؤلاء المسلمين ان يصيروا آلة امة واحدة - [00:11:38](#)

وانما نريد ان نقول ان من يريد ان يعمل بالاسلام حقا وان يتخذ الوسائل التي آلة اقامة حكم الله في الارض لا بد ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:13](#)

اقسم واسلوبنا حكمآ لهذا نحن نقول انه ما يقع سواء في المزارع او في مصر هذا خلاف الاسلام وان الاسلام يأمرني بالتصفية والتربية اقول التصفية والتربية بسبب يعرفه اهل العلم. نحن اليوم - [00:12:38](#)

الخيل الخامس عشر ورثنا هذا الاسلام كما جاءنا قيمة هذه القراءات الطويلة لم مارس الاسلام كما انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام لذلك الاسلام المبين اتي اكلته وتماره - [00:13:08](#)

في اول امره هو الذي سيؤتي ايضا اكله وتماره في اخر امره كما قال عليه الصلاة وسلام امتي كالمثل لا يدرى الخير في اوله ام في اخره هؤلاء ارادت الامة المسلمة - [00:13:42](#)

ان تكون حياتها على هذا الخير الذي اشار اليه الرسول عليه السلام في هذا الحديث. وفي الحديث الآخر الذي هو منه اشهر لا تزال

طائفة من امتی ظاهرين عن الحق لا يضر من خالفهم حتى ينسى امر الله. اقول لا تزيد بهاتين الكلمتين ان - [00:14:10](#)
الملايين المملولة من المسلمين قد اذل والاشكال مفطنة وربوا انفسهم لكننا نريد لهؤلاء الذين يسمون حقا اولا ب التربية نفوسهم اما بتربية
من يزيد بهم انهم فوضي الامر الى هذا الحاكم الذي لا يمكن - [00:14:35](#)

فتعديله او بالصاهور او القضاء عليه مما لهذا التسلسل الشرعي المنطقية لهذا نحن كنا باه هذه اوراق وهذه التي تقام حتى الجهاز
الاولاني كنا نحن غير مؤيدین له او غير مستبشرین بعواقب امره حينما - [00:15:06](#)

خمسة احزاب والان الذي يحتل والذي قاموا ضده معروف بأنه من رجال الصوفية فالقصد ان من ادلة القرآن الكريم الاختلاط ضعف
حيث ان الله عز وجل ذكر بالأسباب الفشل هو التنازع والاختلاف - [00:15:38](#)

ولا تكونوا من المشركين. من الذين تفرقوا دينهم وكارم الشيوعات ويهزموا ما لديه الخير اذا اذا كان المسلمين انفسهم شيئا لا يمكن
ان ينتصروا لان هذا التشيع وهذا التفرق ما هو دليل الضعف - [00:16:07](#)

اذا عادت طائفة المنصورة التي ت يريد ان تقيم دولة الاسلام بحق ان فمكفل بكلمة واحدة واعتبرها منسكة من العصر الفاضل. قال احد
الدعابة ولكن اتباعه لا يتبعونه الا وهي قوله اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقبلكم على ارضكم - [00:16:30](#)

فنحن نشاهد ان لا اقول الجماعات التي تقوم بهذه الثورات بل استطيع ان اقول باه كثيرا من رؤوس هذه الجماعات لم يطبقوها
وبحكمة هي تعني ما نقوله نحن في تلك النظريتين التصفية والتربية. من يقول نعم - [00:17:01](#)

لتصفيه الاسلام لما دخل به. مما يجوز ان يننسب الى الاسلام بالعقيدة او في العبادة او في الشروط. لم يحققوا هذا من تصفيات
انفسهم فضلا عن ان يحققوا التربية لذويهم - [00:17:28](#)

ومن اين لهم ان يحققوا التصفية والتربية في الجماعة التي هم يقودونها ويთورون معها فهؤلاء الحكام اقول اذا عرفنا آآ بشيء من
التفصيل تلك الكلمة ما بني على جوابنا واضح جدا ان ما وقع في زلائل وفي مصر وغيرها هو سابق لواهه اولا - [00:17:51](#)

ابو خالد باحكام الشريعة غایة اسلوبا ثانية لكن لابد من شيء بالتفصيل فيما جاء في السؤال نحن نعلم ان الشعر الحكيم بما فيه من
عدالة وحكمة نهى القوات المسلمين الاولين - [00:18:27](#)

ان يتعرضوا في وجههم للنساء فنهى عن قصد النساء وانقذت الصبيان والاطفال. بل ونهى عن قتل الرهبان ومنطويين على انفسهم
بعبادة ربهم لعنوا يعني ضلاله. نهى الشاب الحكيم رياض المسلمين ان يتعرضوا لهؤلاء لتطبيق اصل من اصول الاسلام الا وهو -
[00:18:58](#)

هو قوله تبارك وتعالى في القرآن ان لم ننبه بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي ان لا تجر واجبة وجها اخري وان ليس للانسان
الا ما اسعى فهؤلاء الاطفال وهذه النسوة - [00:19:39](#)

والرجال الذين ليسوا لا مع هؤلاء اقتلهم؟ لا يجوز ساميبيين قد جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
رأى ناسا مجتمعين على شيء - [00:20:02](#)

فسائل قال لهذه امرأة قديمة قالت من قال عليه السلام ما كان يسألني لتقاول وهنا أخذ حكم المتقابلين. هذه مناسبة اليه الا وهو انه لا
يجوز قتل النساء. لأنها لا تقبل. لكن حكم اخر انا اذا وجدنا - [00:20:21](#)

بعض النساء يقاتلون المسلمين في جيش المحاربين او الخارجين حينئذ المسلمين ان يقاتلوا او ان يقتلوا هذه المرأة التي شاركوا
الرجال لتعاطوا مثل اذا كان الامر لان هؤلاء مما يفخون كما يقولون بعض السيارات ويفجرونها - [00:20:49](#)

اصيبوا بشهادتها من ليس عليه مسؤولية اطلاقا في احكام الشرع وما يكون هذا من فوق ان هذه جنسية كلية اخبرها هو هذا
الخروج الذي مضى عليه بضع سنين ولا يزداد الامر الا سوءا - [00:21:21](#)

نحن نقول انما الاعمال بالخواتيم والخاتمة لا تكون اه حسنة الا اذا كان القائمة وعلى الاسلام ما بني على خلاف الاسلام ليسوا كذلك
الذنوب الا الخراب والدمار وثاني الشريط مع الشيخ علي بن الحاج فإنه لا يعلم عنه لا يعلم له شيء في الوقت الموجود. لما علمتموه
من العهد الذي اخذه الشيخ - [00:21:49](#)

علي بن الحاج منهم في عالم اخراجهم. وقد تردد على السنة الكثير من الجزائيين التفاؤل عن ما عن ما في هذا الشريط. وضرورة اخراجه من والامه حتى يعرف الحق الذي فيه. وخاصة انه امر متعلق بحق وباطل. ومصير امة وشعر باكمله. ولقد كلفنا الشيخ عن ابراز - 00:22:26

طريق تعلق الامر بكم اي شيخنا محمد ناصر الالباني وبالشيخ ابو مالك اما الشيخ ابو مالك فقد اخبرنا بذلك فادى القبول وقال علي العهد المأكول انه باطل وفيه كسب للحق - 00:22:46

وبقي قولكم فهل انت هواك على اخراج شهادة الناس انا قد اوافق وقد لا اوافق لاني لست مستحضرما فيه من المسائل آآ وعم بتذكر انه رفض الرجل اه التفسير. اه. وجلسنا اكتر من ربع ساعة في الحاج بيني وبينه امامكم - 00:23:00

اخيرا طبعا انت قلت له يعني ماذا تسجل انا احب انا يعني الشهرة وكذا ايضا وقت التأليف بالنهاية شيخنا آآ الشيخ ابو مالك قال له لا الشريط الا بيده وهذا مسجل في الكلام. اه. اي نعم. فسألتكم مرة انا قلت نجلس نحن والشيخ عبد المالك واياكم حتى تباحثت في هذا الموضوع - 00:23:26

ان يذكر ابن مالك هذا الكلام على كل حال ان العهد كان مسؤولا قال يجوز سبعين ليلة عند الحاجة و يجعله بأئمه وتبعه فلا يكن مثل هذا العالم كما نقول هو ربي وجوب الارχاج - 00:23:50

مع ان الامر شيخ متعلق بالامة الشيخ ابو مالك الا فقال هذا عهد باطل ايوا قال فيه كتب للحق اذا كان هذا ليس انفا هل يتذكر ان ابو مالك هذه الكلمة التي قالها بها؟ هو حرج جدا - 00:24:27

انا ما سمعت شوط انا هناك على كل حال ينبغي ان نتدارس الموضوع ان شاء الله فهات ما شاء الله. السلام عليكم شيخنا بعد اذنك اه كما قتلت الام وما زالت تسأل - 00:24:47

عن خوارج يسمون يعني خوارج السيف او ما يدعونا الى مثل هذه الكلمات اه قد جلد وقلت في تليفونات كتبوا في منهج الخوارج منهجه فوجدت من بعد استقاء هذا يعني المنهج - 00:25:15

انه على من ولی خوارج اهل القرون الاولى كما بدا لي وردت كلاما علي ان اقتصر على يعني الفائدة منه ان شاء الله آآ خوارج العصر ينقلون عن السلف اقوالا مبتورة مقطوعة ليس لها معنى ذا وحدة موضوعية فان - 00:25:35

منهم عن احدهم اخذ الاول من كلامه دون التالي او التالي دون الاول التقول عليهم بما لم يقولوا. وتحميلهم معاني لكلامهم لم يعلوها. وتقصيدهم ما لم يقصدوه في اقوامهم امينهم ينقل معتمدا اقوال السلف اعتقادا بها ليس اعتمادا عليها. بحيث الاجمال سمتها وعدم اظهاره امامك ان الخروج عن منهج السلف كان فيما كتبته هنا - 00:26:03

ايضاح في اسرتها واضح وهذه الطريقة الوحيدة المعتبرة عندهم في منهجهم واعلانه وشهادته اه الموضوع الذي احبته يعني ان

00:26:30

ان من مات مقرأ بالتوحيد ولم يعمل به القضاء وابو مقتضى التوحيد هو الصلاة منافق لم ينفعه هذا الاقرار هذا كلام مبني كلام خوارج العرب النقطة الثانية ان افضل ايمان ابتداء هو الاقرار والتصديق. فمن لم يأتي بمقتضاه - 00:26:54

وهذا الاصل الذي دعمه صاحبه ان من شابه الكافر بفعله وان كان بالليا وان كان مليا متأولا ب فعلته ان ما شابه الكافر ب فعلته او ب فعله او ب قوله وان كان مليا - 00:27:22

مهما كان متأولا ولو كان تأولا غير غير سائع فانه بمشابهته يذكر بهذا القول او الفعل المبلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم نصوصا او من كتاب الله مفتورة لا يذكر لها منهاجا يتخذه او اتخذه - 00:27:44

وصاحبه يعني دليلا يفهم القاري او السامع له انه صاحب حجة القضية كذلك في مسألة العلو بالجهل ان من كان معذورا بالجهل هو الذي لم تصله الحجة سواء كانت عقلية او نقلية. السأورد واحدة واحدة؟ او كل شيخنا - 00:28:08

بنتي قلت سؤال هاي محاضرة اي اب سامحي طيب اقطع الموضوع تقطيع افضل عشان لا لا شو هو شو سؤاله ما هو سؤالك الان؟ سؤالي هذه ولا مؤاخذه بمحاضرة وعن الجلسة لا تتحمل محاضرة. ما هو سؤالك؟ سؤالي وينبغي ان يكون السؤال يعني بحاجة الى

اما اذا كان امرا مفروضا مرارا وتكرارا آآ هذا ينبغي ان ان نوجهه اما هو سؤالك؟ السؤال الاول نعم هل صحيح ان من مات على التوحيد وان لم يعمل بما اقتضاه - 00:29:07

واول من قضى التوحيد اقامة الصمت هل يكفر ويخلد مع الخالد الكافر في نار جهنم ام لا؟ السلف فرقوا بين الایمان وبين العمل فجعلوا الایمان شرط كما ان يجعلوا العمل شرط كمال الایمان - 00:29:27

ولم يجعلوه شرط صحة خلافا للخوارج وهذا الجوار رقمكم في تأویلهم لقوله صلى الله عليه وسلم ان كلمة من لم ي عمل او جملة من لم ي عمل خير الله ليست على ظاهرها - 00:29:51

طيب ولماذا؟ لانها جاءت من باب افهام القارئ انها من جملة كمال العمل ليس جنسيا. مهم وطور السؤال ما الدليل؟ الدليل من قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:30:12

هل الكفر حينما يطلق يراد به الكفر المقارن بالعزوة؟ لا هو يقولون لها لكن الصلاة نعم. اذا قالوا لا. فما هو الحد الفاصل بين كفر في منصب مع اي حال انه كفر ردة. نعم. وفي نص اخر ليس كفر ردة وكل - 00:30:36

من الامرين المذكورين في النصين عمل. نعم. ما الفرق بيننا وبين التفريق كثير جدا يقول تفصيله بتأویلات ان من ترك جزء العمل ليس كمن ترك كل العمل او ان من شابه بعض الاعمال الكافية ببعض اعمال - 00:31:06

الكافرین ليس كما يشابه بعض افعالهم التي نص عليها الشارع انها كفر تخرج من الملة. هل اجبت عن السؤال هذا جوابه. لا ما اريد جوابه. اما انت هل انت شعرت بان هذا الذي تقول جوابهم؟ هو جواب سؤالي لا انا اريد - 00:31:26

ما الفائدة يا اخي؟ انا اريد ان يتتبأ اخواننا الطلاب انه ليس بمجرد الدعوة كسوة تتبت القصية انا اقول ما الفرق بين كفر يذكر في مثل هذا الحديث وبين كوف يذكر في حديث اخر - 00:31:46

وكل من الامرين الذي انبط به الكفر في كل من النصين وعمله. نعم. اي الجامع هو العمل فلماذا هذا العمل كفر ضده؟ وذلك العمل ليس كفر ردة. مثلا قال عليه السلام لا ترجعوا بعدي - 00:32:06

مسمارا يضرب بعضكم رقب بعض. هل هذا كفر ردة؟ ام دون ذلك؟ كذلك مهد القول عليه كلام الاحاديث في هذا الصلاة الكبيرة جدا سباب المسلمين مسروقا وقتاله كفر. اه ما هو الفارق بين كفر - 00:32:26

في حديث الصلاة وكفر في حديث القتال نعم. لابد ان يكون هناك دليل آآ يعتله عليه الذي يفرق اهل السنة والجماعة الذين نقلنا عنهم انفا ان العمل ليس شرط صحة - 00:32:46

وانما هو شرط كمال ولا يفرقون بين عمل وعمل اخر. بشرط ان يكون المؤمن قد امن في ذلك الحكم التي الذي تسائلت في القيام به والعمل به ما نقلته عنهم انفا لم يعمل خيرا قط هذا تأویل. واذا صحب تأویل في نص كان - 00:33:09

لا ممكن ان ينصح التأویل في نصهم ايضا وانا اريد الان ان الفت النظر بان هؤلاء الذين يأتون بمفاهيم جديدة تدلل حول تكفير المسلمين. بسبب اهمالهم. اه للقيام بعمله امر الشعر الحكيم به هؤلاء ينتقي ان لا يأتوا بشيء نابع من - 00:33:40

آآ اهواهم او لنقل من جهتهم بل لنقل من علمهم لان علمهم ما كان صحيحا ودقيقا فهو لا يساوي ان السلف. وهنا لابد من ان نذكر بما اذكره دائما وابدا حول قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:34:16

ويتبعوا غير سبيل المؤمنين. هؤلاء يتبعون غير سبيل المؤمنين. هؤلاء لا يقيمون وزنا بهذا المقطع من هذه الاية الكريمة يعني عندهم الاية سواء امنوا في هذا المقطع ومعناه او لم يؤمنوا - 00:34:46

ان يؤمنوا به لا تلقى عندهم بين ان تكون الاية ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى له العباد والله ما توالاه لا فرق عندهم ما لو كانت هكذا الاية وبينما هي عليه انزلت ويتابع غير سبيل المؤمنين - 00:35:06

نحن نسأل هذه التأویل وهذه التفاسير التي تأتون بها من حيث اللغة العربية الامر الواسع جدا ولا يستطيع احد ابدا ان آآ يوقف باب التأویل امام الناس وبخاصة اذا كان من اهل الاهواء. اذا - 00:35:26

ما هو الامر الفاصل القاتل في الموضوع؟ هو الرجوع الى ما كان عليه السلف. هؤلاء كما انهم لا يؤمنون معنى هذه القطعة من الاية ويكتفي غير سبيل المؤمنين هم ايضا انا على مثل اليقين لا يؤمنون بمثل قول - 00:35:46

عليه السلام عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي لا يؤمنون بمثل قوله عليه السلام حينما سئل عن فرقة الناجية قال هي الجماعة لانهم خرجوها عن الجماعة. وفي رواية اخرى هي ما انا عليه واصحابي - 00:36:09

لا يقيمون وزنا اطلاقا لما كان عليه السلف الصالح. هذا يكفيانا في بيان اه خروجهم المفاهيم السلف الصالح وبالتالي خروجهم عن الفهم الصحيح لنصوص الكتاب والسنة. هل ما عندك شيء - 00:36:29

عندى جواب هذا طبعا يا شيخنا بوجه نظري يقول اذكره؟ اه اتفضل. يأكلون ويأكلون على كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الاقتضاء. يقول فيها ان كفر اذا جاءت منكرا تدل على انها كفر اعتقادى. اما اذا جاءت معارفة بالالم ورفضا فانها تدل على الكفر الاعتقادي - 00:36:49

فقلت اه لاعتقادي العهد بالله اه بالحديث لا لا الحديث بين بينهم وبين الكفر ترك الصلاة. نعم. فبقول لك فسمى فلم يقل كفرا او كفر قال الكفر. فهذا هو الكفر الاعتقادي. معيش. نعم - 00:37:14

المسألة هنا تكون فرعية والموضوع ليس قضائيا وانما هو اصل صح. فنحن نعلم ان بعض الحنابلة لا يزالون الى اليوم يفتون اما ترك الصلاة كفر ردة. لكنهم ليسوا كذلك. ولا يتبدو للخط الذي يمشون عليه الخوارج - 00:37:34

لو سلمنا لهم جدلا بمثل هذا الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية النظر عن الاخرى التي نذكرها خاصة في رسالة الصلاة التي تعرفها فاذا صرفنا النظر عن هذه المسألة بالذات - 00:37:58

لانه الدليل فيها اه متناسبة متشابهة لكن المهم انهم اذا وفقوا للصواب في تقصير تارك الصلاة فذلك لا يعني فرض تكفير المؤمن في اي عمل فرض عليه لا يقوم به - 00:38:18

هنا المعنى ان القاعدة سليمة لكن لكل قاعدة شوال الحنابلة مثلا هم لا يقولون في صحيفه مذهب الخوارج بل هم ضد هذا المذهب. لكنهم التقاو مع هؤلاء هذه عبارة اصح هؤلاء - 00:38:38

اتقوا ما اهل الحنابلة تارك الصلاة. لكنهم خرجوها عن الحنابلة وعن الشافعية والمالكية ظهير المسلمين في قولهم لتكفير التارك للعمل كما قلت ان الایمان في نقلنا عنهم لا يكفي ان ما مقتضاه العمل. الاحاديث التي تعرفونها جيدا - 00:38:58

والتي هي من اه بعض اه اجزاء احاديث الشفاعة ان الله عز وجل يأمر للخروج من النار بل كان في قلبه مثقال ذرة. مثقال ذرة من ايمان. هذا الایمان هو الذي ينجي - 00:39:28

من الخلود في النار وهذا هو من معاني قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء آآ اتفضل. آآ اعطيك مثلا على ذكر هذا النص حديث الشفاعة الطويل. سمع احدهم سؤالا فقال والدليل على - 00:39:48

ان العمل لازم للايمان ان اخر فوج يخرج من النار يعرف باثار السجود فعجبت منه ان بقية النقص ثم يقول الجبار وشفعت الملائكة والنبيون الى اخره ثم فيخرج من في رواية مسلم عوانا لم يعلموا خيرا قط قد امتحنوا. الى نهاية الحديث فيخرجهم الجنة فيقول اهل الجنة اهل - 00:40:09

ان هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجبار بغير عمل عملا ولا خير قدموه. فاجاب بهذا الجواب واين وقف عند اثار السجود ولم يكمل 00:40:38

يشاهد بعد ما سمع من الجواب سئل يعني كفر بهذا بهذا النص يعني معناه هذا يعني اعطيك مثلا للامثلة كثيرة يا شيخ - 00:41:02

السؤال الثاني ما ضابط كفر المتأول الذي يقول او يطعن فعل الكافر او قوله الضابط بين البشر مفقود. نعم نحن الله يعلم ما في القلوب علماء السلف كما تعلمون يضللون المرجئة - 00:41:34

ويضللون المعتزلة لكنهم لا يخسرونهم صحة هذه الرواية من حيث السند لانه لا لم يصح للوقوف على السند لكن المعنى هو معنى صحيح. بمعنى انه ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه. آآ لاننا نعلم - 00:41:34

ان المؤاخذة هو كالايام. فمن امن هكذا دون خوف لا لا يحكم باليمانه. ومن كفر دون قصد للكفر فلا يحكم بكافره. انما الاعمال بالنيات

وانما لكل مما نوى. وهناك احاديث كثيرة وكثيرة جدا. منها مما له - [00:42:04](#)
ما نقلت انفا عنهم من الغلو من قولهم ان من فعل فعل الكفار فهو كافر سبحان الله ما هو الدليل سيعودون الى الدعوة التي لا اصل لها
وهي ان الایمان يستلزم العمل نحن - [00:42:35](#)

اقول الایمان الكامل يسلم العمل. لكن الایمان ليس شرطا في كل في كل ايمان حتى ولو كان جزاء الله التوجيه من الخلود يوم القيمة
في النار فمن تلك الاقوال او الاحاديث التي تفرز دعواهم الحديث الذي رواه الامام احمد - [00:42:56](#)
والترمذني وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في مسیر له مروا بشجرة ذات انواع وقال بعضهم اجعل لنا ثلاثة انوار كما لهم
ثلاثة انوار فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر هذه السنن او السنن لقد قلتم كما قال - [00:43:20](#)
 القوم موسى لموسى اجعل لنا لها كما لهم اذا مجرد القول بكلمة الكفر لا تستلزم ان قائله كافر سالم. وتعلم وقصة اه آ الشیخ عمار
ابن ياسر وننزل قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان - [00:43:47](#)

كذلك ذلك الرجل الذي آا اشعلت الى حديثي انفا حيث جاء في حديثه لم يعمل خيرا قط
فلما حضرته الوفاة جمع بنيه حوله فقال لهم اي اب كنت لكم - [00:44:14](#)
قالوا خير اب قال لأن قدر الله علي ليعدبني عذابا شديدا فاما مت فحرقوني بالنار ثم ذروا نصف الريح ونصف البحر فلما مات
قالوا وسائل وصيته فقال الله عز وجل لذرته كوني فلانا فكان فلانا - [00:44:36](#)
قال الله عز وجل اي عبدي ما حملك هذا ويقال؟ قال خشيتك. قال اذهب فقد غفرت لك لو كان كفرا الكفر لا يعتبر بنص الآية ليس
كفرا لانه لم يقصد الكفر - [00:45:10](#)

اي اذا هذا من ادلة ضلال هؤلاء وانهم يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويتهم نعم. هل يلتزمون ما امر النبي صلى الله عليه
وسلم بقتله بارتکابه محربا ما او الى اخره بانه قد استحله فامر بقتله - [00:45:29](#)
كيف؟ هل يلزم اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل فلان قد اقترف ذنبها. الله اكبر. ان يكون بمجرد اقترافه مستحل القلب فيكون
بهذا الاستحلال كفرا. هذا من كذباتهم ايضا - [00:45:57](#)

وحدث حديث وحديث التي جنت وقال عليه السلام في حقها لقد تابت توبة لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم مع انه اقام الحد
عليها. نعم. هذا من اکاذيبهم ايضا. ومن اعراضهم لکثير من النصوص التي تبارك. قال - [00:46:16](#)
ولذلك اما اخي الفائدة كبيرة من ذكر الشبهات هؤلاء الضلال لأن هذا باب لا ينتهي اذكر حديث الشيخ يذكرون حديث شيخنا على
تفضل عن البراء بن عاذب قال لقيت عمي ابا بردة بنيار معه - [00:46:42](#)

ولواء قلت اي هم اين ذاهب؟ قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اذهب الى رجل تزوج بامرأة ابيه فاقتله ها ييش فيها؟ ان
هذا النص دليل على ان من امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لارتکابه هذا المحظوظ لزم من هذا انه - [00:47:01](#)
حل ذلك اخي فانتم الدليل على هذا؟ انه تزوج وهذا استحلال. يا اخي مسألة الذي يقصد النفس المؤمنة اليه نعم. طيب هل هو
كافر؟ ليس بذلك. ايش الفرق بين هذا؟ كما قلت لك انفا. ايش الفرق بين كفر في عمل وكفر في عمل؟ ايش الفرق؟ له - [00:47:24](#)
يعني ممكن الانسان ان يضع احتمالات في نصوص الكتاب والسنة النصاري يمكن تعرفون النصاري يحتاجون بعض نصوص للقرآن
على تسريفهم وعلى كفريهم لا يمكن وضع حدودها الا ان نتبع السلف الصالح تماما - [00:47:46](#)

هذا هو الحكم الفصل بيننا وبينهم. والا سياتونك بكل دليل ويحقون له تأويلا حتى يتتطابق مع اوائهم. ولذلك قلت لك هذا
باب لا ينتهي شيخنا يقصر اصل فصول كاملة يعني كل الكلام اللي تفضل فيه لأن يدل على قضية تحرير المستدل - [00:48:09](#)
الایمان ما شرك اذا في اصل اخر دور الاكثار من قضية اي نعم بلا شك يا الله هل من تأول عن تقصير ولم يقصد قلنا بأنه لا يكفر لكنه
يؤاخذ. يؤاخذ لكن لا يدخل. اي نعم - [00:48:37](#)

الجاهل الذي يقصد بجهله الكفار هذا اظن الذي لا يعذر بجهله اليه كذلك؟ يقصد الكفر. الجاهل الجاهل الذي قصد بجهله جهادة
الكافر. هذا اظن الذي لا لا يعذر بجهله ايه بس وانك سابق يا والي نعم - [00:49:04](#)

اا بعد ان تتأمل في الكفر الذي قصده هذا الجاهل هل هو يعلم انه كفر شرع؟ لا يعلم نعم ها القيد ممكّن نعم اما بدون قيد ما يشعر لا فرق بينه وبين - 00:49:29

يعني حينما يكون سؤالك ولا مؤاخذة نعم لانه ان كان يعلم ان هذا الكفر كفر طبعاً يعلم فهو العالم سواء. نعم. ولذلك انا خشيت ان تطلق عليه الكفر وهو يجهل مع انه قادر - 00:49:50

لكنه يجهل انه كفر شرعاً حينئذ نقول هذا لا يكفر. لكن اذا كان عالماً فلا فرق اذا بينه وقد وصلت او بانه جاهل وبين غيره وقد وصلته عالم لانه اشتراكاً كلّاهما في معرفة ان هذا الكفر - 00:50:10

وكفر شرعاً فاذا لا اعذر لي هذا اخيراً ما الرد على من يقول ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين غير سبيل المؤمنين قال سبيل المؤمنين هو الكتاب والسنة - 00:50:30

هذا ما اشرت اليه انفاً رجع الامر الى انه لا طلاقاً بين الواقع الایة وبينما لو كانت ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين ناداه الهدى نولي ما تولى. هذا لغو يترفع الكلام الالهي عن ان ينسب اليه - 00:50:50

ليس في القرآن كلمة فضلاً عن جملة بهذه كهذه ويتابع غير سبيل المؤمنين الا وضعت بقصد عظيمة جداً. نعم وهذا من جبهة التأويل التي لا تنتهي وهل نسميها بالاسم الصحيح؟ من جملة التعطيل - 00:51:14

الذي يوصف به مغطلة الصفات ثم ماذا يقولون فيما اذا فعل بعض الصحابة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا قال بعض الصحابة فعلاً انظر الان كيف ينتشر ضلال هؤلاء من جوانب عديدة وكثيرة جداً جداً - 00:51:38

ماذا يقولون فيينا اذا جاء بعض الصحابة آآ قول او فعل او فتوى لا تختلف الكتاب والسنة فيأخذون به او بها ام يقولون نحن رجال وهم رجال ماذا تظن فيهم - 00:52:04

لا يقولون نحن رجال وهم رجال لكنهم يقولون تأدباً ان الفهم الذي فهمناه هو الفهم المطلوب والفهم الذي تلزمنا ايها هو فهمك الذي تلزم نفسك فقط به لا يقولون نحن رجال وهم رجال. لا - 00:52:25

ما موقفهم بالنسبة لما فعله الصحابة من فعل او ما اصدروه من فتوى هل يتبنون هذا الفعل او هذه الفتوى ام يقولون نحن رجال او رجال؟ لا يقولون واقعنا او حال يعني المعصية التي بين ايدينا - 00:52:46

والله الذي نراه بين ايدينا ليس كما تصوره سلف الامة الاولى. الله اكبر. نعم يعني يؤثرون فهمهم على فهم اولئك. نعم وما معنى ما انا عليه واصحابه ايضاً اه ذكر الشيخ سفر ارجو يعني ان تسمح لي. تفضل. نعم. قال المجتمع الذي كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:07

صحابة مؤمنون كثيرو الایمان كالبحر لو اخطأ احدهم وان لم يقصد فان هذه لا تؤثر في البحر. بينما من دونهم قد يتكلموا او يفعلوا وعنه ماء قليل يمثل بالایمان الماء - 00:53:37

ماء القليل لو قطرت فيه قطرة نجاسة لوثته ونجسته واصبح غير طائع قابل للطهارة او للتضحية كلام شعري جميل. نعم. لكنه حيز عن الجواب اعيد عليك السؤال انا ما اسأل عن الفرق بين الخطأ الاولين والآخرين - 00:53:59

حتى يأتي هذا الجواب بهذا كلام الشعب الجميل كما انا اسأل اذا فعل بعض الصحابة فعلاً بعض او افسدوا بفتواه وليس هناك في الكتاب والسنة ما يخالفه هل تؤثر فهمنا نحن - 00:54:25

على فهمهم عن تتنازل عن فهمهم لأنهم اظهر قلوباً وأغزروا علماء الى اخر ما هنالك من صفات معروفة جداً السؤال واضح؟ نعم. هل هذه احظى بالجواب؟ هذه المرة؟ الجواب في المسألة الثانية انهم هم اولى - 00:54:48

اولى منهجاً وفهمها من غيرهم لكن التأويل ابي الا ان يكون الاول. الجواب الاول اما الحق ان يكونوا هؤلاء هم اولى منهجاً وفهمها انا اسألك مش عن رأيك فمن رأيهم - 00:55:11

جوائهم الثاني لكن التأويل ابى الا بالتأصيل او او او الى اخره لا يتذمرون ويتأذبون ان يجاوبوا عن هذا السؤال في الجملة الاولى. اسأل عن اعمالهم عملهم. عملهم؟ اه. هذا الذي يعملون به - 00:55:33

عملهم في المسألة التي عملها الصحابة والله الجواب يعني لانك انت الدخول يتأنبون يعني والافضل. نعم. لكن هناك فتوى صبرت

منهم لنظرة مثلا انا قلت انفا من باب التدرج اردت التدرج - 00:55:56

وما وصلنا بعد الى درجة ثانية لانزال في الدرجة الاولى قلت بعضهم بمعنى يشمل واحد فاكتثر. نعم. الان اضرب مثلا من الناحية العملية بحيث لا يمكن ان يقال عنهم - 00:56:16

وحكاية عنهم انهم يتأنبون لهم. انا اسأل ماذا يفعلون عملا هناك حديث في صحيح مسلم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرذقائهم وفي لفظ زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:33

قيل لراوي الحديث انس بن مالك خادم الرسول عليه السلام كما هو معلوم الاكل قال شر شر نحن الان الذين نؤثر فاهم الصحابي على تعبنا وبخاصة انا لا نجد في السنة - 00:56:56

القرآن ما يخالف هذا الجواب من هذا الصحابي الجليل نحن الان عملا لا نفرق بين الشرك قائمًا والاكل قائمًا كما انا لا نشرف قائمًا وانما جالسا كذلك لا نأكل قياما وانما جالس هذا - 00:57:19

هم لا يفعلون ماذا يفعلون؟ اظن في هذه الاحكام متبعون مكتفون لطريقة السلف ما اعبد لانهم يحازون حينذاك وانا ارجو ان يكون حكايتك هذه حكاية صحيحة وليس من باب احسان الظن - 00:57:42

انا ارجو ان يكون هذا حكاية عنهم حكاية مطابقة لواقعهم لانا حينئذ نأخذهم من هنا من هذه الجزئية نقيم عليهم الحجة لماذا انت الان آآ اتبعتم السلف في هذه الجزئية - 00:58:03

بل سمعتم شخصا واحدا بينما انا كان كلامي السابق بعضهم يشمل الواحد واثنين واكثر من ذلك فانت اجبت بجواب يخالف هذا الجواب الان. لماذا؟ لاني طورت السؤال هو انت سؤال بناء على تطور اجابتك عنه - 00:58:22

قلت انه ليتأدبون باللفظ ماذا يفعلون في العمل؟ الذي عملوه هذا ما عمل فعله صحابي واحد قال الاكل شر اذا نحن مع السلف حقا ان شاء الله نحن ايضا لا نأكل من قيائهما. هذا يفعلون قلت عنهم راغب ان يكون هذا عنهم صوابا - 00:58:45

انهم يتبعون السلف نقول باي حجة انت اتبعتم السلف في هذه الجزئية انت مدينون ومكلفون بان تتبعوا سبب فيما هو اهم من هذه الجزئية بكثير خاصة فيما يتعلق بالعقيدة وبصورة اخص ما يتعلق بالتكفير - 00:59:08

يكفي ها؟ لانه يمكن في بعض اخوانا ها؟ اه كلام شيخنا قضية السلف شيخنا. نعم. كلمة من للامام الشاطبي. بارك الله فيك. رائعة جدا. يقول فيها شيخنا في كتاب المواقف. ايه. الجزء الثالث صفحة سبعة وسبعين. يقول يجب على كل ناظر - 00:59:29

الشرعى مراعاة ما فهم منه الاولون. الله اكبر. وما كانوا عليه في العلم في العمل به. فهو احرى بالصواب واقوم في العلم والعمل. اي والله والله امنت بالله ومن جاء به رسول الله وبين اتباعه سلفنا الصالح. الله اكبر. نعم - 00:59:54

العبارة فيقول كانوا يقولون رأينا لمن بعدها خير لهم من رأيهم من انفسهم فما بنا من باب اولى. السؤال الاخير شيخ تفضل يتأنلون يتأنلون تفسير قول ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ومن لم يكن بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 01:00:13

تأدبا ان ابن عباس لم يعقد في قوله هذا في من طه بتشريعه احكام وتشريع الله تعالى واتى بتشريعات مضاهية بتشريعات الله. بل قصب هذا فيمن غير وبدل في نظام الحكم من - 01:00:49

ملكيا الى يعني من اه شوري او خلافة الى ملكي الى اخره فهل الجواب عن هذا؟ لا يفيدهم شيئا اطلاقا هذا التأويل الهزيل ذلك لانه اولا اي تأويل مثلا لهم لاننا سنقول لهم ما دليلكم على هذا التأويل - 01:01:10

فسوف لا يحزنون يوما هذا اولا اه ثانيا الاية التي قال فيها عبدالله بن عباس عن الكلمة معروفة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون لماذا فسرها علماء التفسير - 01:01:38

فيعود المناقشة من اولها. نعم علماء التفسير اتفقوا على ان الكفر قسمان طفل اعتقادى وكفر عبثى وقالوا في هذه الاية بالذات من لم يعمر بحكم انزله الله فهو في حال من حالتين - 01:02:05

اما انه لم يعمر بهذا الحكم كفرا به فهذا اهل النار واما اتباعا لهواه لا عقيدة فانما عملك يا هؤلاء الكفار الذين لا يؤمنون بالاسلام فلا

كلام فيه وهذا بالنسبة للكفر هي اتخاذ - [01:02:30](#)

وكهؤلاء المسلمين الذين فيهم المرابي وفيهم الزاني واتيه بالسارق وهو الى اخره هؤلاء لا يطلق عليه كلمة الكفر بمعنى الردة لا كادوا
[01:02:58](#) يؤمنون بشرعية تحريم هذه المسائل اذا علماء التفسير في هذه الاية صرحو بخلاف ما تأولوا -

فخالد الحكم الذي انزله الله ان لم يعمل به اعتقادا فهو كافر وان لم يعمل به ايمانا بالحكم لكنه تساهل في تطبيقه هذا هو ركن عمله.
[01:03:27](#) اذا هم خالفوا اذا السلف الاولين بل واتباعهم من المفسرين والفقهاء والمعدرين اذا هم خلقوا -

فرقة اللعيبة بهذا القدر شفاء والحمد لله رب العالمين كلامه ايه ايه يعني عم لو يعني العلاقة نعم هذا كلام شعري وجميل لكن ليس
[01:03:54](#) جواب المشواري فقط جزاك الله خيرا -

لا فائدة لك في حياتي من اثر علي رضي الله تعالى عنه لما سأله او مشركون او او كفار هم؟ قال لا بل من الكفر فروا بسندها
[01:04:24](#) ووجدتها كذلك في مصنف ابن ابي شيبة -

لكنها ليست عندي هنا ممكن اذا او اعطيته للاخ الشيخ علي يعني يفيدك به نعم اما المصادر فامرها سهل يعني جزاك الله خيرا طيب
[01:04:40](#) يا باشا انا اخليه يمشي فسبحانك اللهم وبحمدك -

[01:05:03](#) اشهد ان لا اله الا انت نستغرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة -